

تفسير ابن كثير

قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ مَّا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ

ولهذا قال هود ، عليه السلام : (قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب) أي : قد وجب

عليكم بمقالتكم هذه من ربكم رجس [وغضب] قيل : هو مقلوب من رجز . وعن ابن

عباس : معناه السخط والغضب . (أتجادلونني في أسماء سميتوها أنتم وآباؤكم) أي :

أتحاجوني في هذه الأصنام التي سميتوها أنتم وآباؤكم آلهة ، وهي لا تضر ولا تنفع ،

ولا جعل الله لكم على عبادتها حجة ولا دليلا ؛ ولهذا قال : (ما نزل الله بها من سلطان

فانتظروا إني معكم من المنتظرين) وهذا تهديد ووعد من الرسول لقومه ؛ ولهذا عقب

بقوله :